

دراسة تدبرية لسورة التكاثر 5 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا ان تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر والحمد لله تعالى نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه يهده الله تعالى في اهلينا - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذين في تدارس هذه السورة العظيمة كانت عظيمة سورة وهذه السورة آآ يعني السور آآ - [00:00:53](#)

مهمة جدا. الانسان وتوقفه على كثير من الامور التي ربما يكون واقفا معها اه صورة التكاثر يعني بتناقش كثير من نقاط الضعف الموجودة عند الانسان. واه خدمة اه يعني بتعيينه على مكافحة هذه النقاط. لانها تناقش اصلا اه نقطة ضعف - [00:01:13](#)

الانسان وهي مسألة التكافؤ. آآ مسألة الابهاء. يعني هذه هذه النقطة ضعف هذه لعلها هي الاخطاء في حياة الانسان. فهذه السورة الكريمة تناقش هذه المشكلة. آآ وتناقش مكافحة هذه المشكلة تنبه على الاسباب لطاسة العلاج. آآ تصف العلاج - [00:01:43](#)

المفروض الوقائي والعلاجي كيف يتقي الانسان هذه المشروعة وكيف يعالج هذه المشكلة اذا وقعت والديك؟ كنا توقفنا عند قول الله عز وجل كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون اي من يقف. وقلنا ان كلا سوف - [00:02:13](#)

تعلمون ليه وكأنها صرخة صرخة تهديد صرخة وعيد صرخة بتنبيه ان الانسان اه يعني وكأن هذه بداية تصرخ في الانسان تنبهه تهدده تتوعده تذكره انه سوف يعلم عاقبة ما هو - [00:02:43](#)

انه سوف يعاين سوف يعاين هذا الذي غفل عنه آآ يعني فترات طويلة من حياته لا محالة. اه يقول الله عز وجل كلا لو تعلمون علم اليقين وهنا التنبيه على المشكلة - [00:03:03](#)

التي ادت بهم الى التكاثر والى الانتهاء بالتكاثر والى نسيان المقابر. وهي مشكلة انهم لا يعلمون اه انهم يعلمون لكن هذا العلم اه علم سطحي جدا وهي معرفة سطحية للغاية - [00:03:23](#)

هذه المعرفة ليست معرفة مثمرة. معرفة يقينية كافية. انها تجعلهم يعيشوا لهذا الكلام. يعني ربما ولكنهم لا يعلمون علما يسعهم. ربما علموا هذا الامر فعملوا له مرة لكنهم لم يسكتوا عن العمل به - [00:03:43](#)

ربما علموا لكنهم ما عملوا. ربما كان لديهم مساحة من اليقين ليست لكن ليست كافية لان تدفعهم لاعمالهم بمقتضاهم. لذلك يعني الانسان اذا تيقن في شيء فانه يعمل اه انطلاقا يقيني. يعني دي حاجة طبيعية جدا. يعني مسلا احنا متيقنين ان العطش لا يندفع الا بالماء - [00:04:03](#)

خلاص بدأت عندنا ايه؟ تصرف يعني وصل ان هو يبقى يعني فعل لا ارادي. يعني قد يصدر انسان احاديث لا اراد ان هو يفكر يعني مسلا لما يقول لديه عطش هو ما يفكر ان العطش ده يدفع بالماء ولا يدفع بالببيسي ولا يدفع مش عارف الشاي - [00:04:33](#)

القهوة وعنده يقين مستقر هذا اليقين هو عالمه وعايته وحق في حياته جعله يعني يتصرف هذا التصرف التلقائي او احيانا لا ارادي فهو تلقائيا طيب والعبيد انه برضو تلقائيا لو انه في لحظات العطش هذه لو ان حد مثلا قدم له شيئا غير المال حد مثلا قدم له - [00:04:53](#)

يعني ساندوتش كباب حاجة كده يعني حاجة كويسة جدا برضه ايه؟ وربما طلب ما هو اقل قدر ربما يكون صامت شفاء الدراسة من خمسين جنيه لمية جنيه. وهو كوباية الماية او ازازة الماية كلها مسلا ما تجيش باتنين جنيه. لكن هو يعني هيبقى - [00:05:23](#)

هذه على تلك. يعني رغم ان هو ايه بحاجة ما نفرطش فيه لكن سيؤثر ذلك على تلك. آآ لان عنده يقين ان العطش ما عنده فائدة الا

بالله. فالانسان اصلا اغلب تحركاته المفروض ان هو يبقى مقتضى اليقين المنعقد في قلبه اصلا - [00:05:43](#)

علماء العقد في قلبه يقينا يتحرك يعني يتحرك انطلاقا من هذا اليقين المنعقد في قليل. لذلك اه مشكلة الناس في مسألة التكاثر في مسألة الالهة وفي مسألة نسيان المقابر ان هم علموهم شاملين - [00:06:03](#)

عشان كده من الدروس المهمة يعني لازم نتعلم من سورة التكاثر او خلينا نقول من المشروعات المهمة اللي نخرج بها من صورة التكاثر مشروع زيادة مساحة اليقين. ان الانسان يزيد مساحة اليقين في ايه؟ في قلبه. زيادة - [00:06:23](#)

مساحة اليقين او خلينا نقول بشكل اكثر يعني وضوحا آآ زيادة مساحة الايمان لان اليقين هذا ركن مركز يعني هو الايمان ينعقد بايه؟ بيقين في الاساس ان هو الانسان بيعلم آآ - [00:06:43](#)

الدين معرفة بعد المعرفة يأتي بايه؟ اليقين خلاص يتيقن. وبعد كده يأتي بقى ان هو يتلفظ بعد كده ان هو يعمل مقتضى غيري فليقل ركن ركين في الايمان اصلا. والايمان يزيد كما وكيفا. فكلما زادت مساحة اليقين في قلب الانسان زاد ايه؟ ايمانه - [00:07:03](#)

لذلك احنا يعني هذه المعاني احنا ربما نعرفها. لكن للأسف احنا مساحة ايماننا بها ليست كمال. وكأن آآ يعني الآيات تنبهه لأن المشكلة الأم في ايه؟ في مسألة الايمان في مسألة منسوب الايمان في القلب. لذلك - [00:07:23](#)

وحالة من الامور المهمة دي للغاية للغاية. مسألة البدء بالاناقة بالقرآن. في منهج النبي صلى الله عليه وسلم. واعظم ما نقدمه لاجل وما نقدمه للاطفال المسلمين هذه القضية. محنزين مساحة اليقين في قلوبهم. تمام؟ طيب واذا يحسن الحقيقة ان احنا - [00:07:43](#)

اتكلم عن كيف يعني تزيد مساحة اليقين بالقلب خلاص؟ طيب آآ اليقين بالقلب طيب اليقين بالقلب فقط المفروض ان هو آآ يزيد كما وكيف يزيد كما وايه؟ وكيف؟ يعني لو هنسأل السؤال بشكل ثاني. ايه الطريق ان احنا نزود مساحة - [00:08:03](#)

قولوا لي كده خطوات عملية فكروا كده ماتوا مش عايز اي كلام اللي هو الايه؟ اول ما اعرف اقول بس اعمل ايه خلاص؟ اول نقطة احدد انا عايز ايه اصلا - [00:08:33](#)

في حاجات كتير انا عايز اقول يقيني في ايدي. ما هو لازم احدد عايز ازود يقيني في ايه؟ يا ترى عايز ازود يقيني في اليوم الاخر؟ عايز يبقى قدرة الله ازود يقين مثلا في رحمة الله. لازم احد من عايز يقين في ايه؟ ابتدائي. طيب - [00:09:03](#)

اتفضلوا. اول حاجة يبقى احنا لازم نحدد اه طبعا ان المسائل احنا دايما كنا بنقول من من اللخبطة اللي بتحصل معنا في مسألة ان احنا ما عندناش ما بين يعني ما ينبغي ان نؤمن به. ثاني حاجة حقيقة الايمان نفسها. يعني انا ما بفرقش بين الايمان ايه هو الايمان بالله وملائكته - [00:09:23](#)

ورسله ده ما ينبغي الايمان به. بس هنؤمن به بس لازم نعرف حقيقة الايمان ايه؟ شكل الايمان اصلا يعني الايمان ده ازاي؟ انما الملائكة والكتب والرسول وتفاصيل الملائكة وتفاصيل الكتب وتفاصيل الراشد وتفاصيل القدر. ده لا ينبغي ان - [00:10:03](#)

فانا ما افصلش بين الاثنين دول فبنيجي بقى مسلا في الايمان ايه ان انا اؤمن بالله خلاص كده انا خلاص طب انا عملت ايه عشان ابقى مؤمن يا دي بقى حقيقة الايمان اللي هو الايمان هيتعمل ازاي؟ ميكانيكية الايمان الية الايمان انا ازاي اقوم مين اصلا؟ وبعد كده بقى اشوفها - [00:10:23](#)

امي يعني انا لازم اعرف انا ازاي ابقى مؤمن. يعني مسلا دلوقتي انا زي اسمع اه مسلا اتعلم اقرأ في برضو في ثالث مؤمن. فاؤمن بها ازاي؟ يعني لازم اعرف اؤمن ازاي؟ بعد ما اؤمن بقى لازم اعرف ان - [00:10:43](#)

انا ايه الحاجات اللي انا اقوم بها خلاص؟ طيب نفس القصة برضه في اليقين اليقين ده انا ما فيش حاجة اسمها ان انا اتيقن كده اطلاقا لازم اعرف ان انا هتيقن ازاي فعلا اليقين بيحي ازاي امتى ابقى بس تيقنت والنقطة الثانية ان ايه ان انا - [00:11:03](#)

انا اعرف الحاجات اللي ينبغي الانسان يتيقن فيها ان احد يتيقن فيها يتيقن في ايه بالضبط؟ يتيقن ان طرد يتيقن في اليوم الاخر اتيقنت في في مصر في قدرة الله واتيقن في علم الله سبحانه وتعالى. فاحنا دول لازم يتحدوا الاول. اول حاجة لحد احنا هنتيقن في ايه؟ خلاص؟ لان - [00:11:23](#)

اللي دي نقطة اساسية وحابب بقى ان انا مسلا لو لو تصورت ان انا اتيقن مثلا في قدرة الله. لو انا مثلا اتيقن في الموت. طيب لان

اليقين ده بقى يحصل ازاي؟ يعني زي عملية اليقين امتى اعرف مثلا ان انا تيقنت مش بمعيار مع اي اليقين - [00:11:43](#)

ده اسد من اساره او معايره واحد بيعمل بس برده مش لازم. ممكن بيعمل شيكات. زي مين مناقش منافق قدامه ايه؟ بيعمل بعمل ايه؟ للتعرف الاول على قدرة الله. في مظاهرها. لا - [00:12:03](#)

اليقين نفسه هو ايه معاير اليقين انت اعرف ان انا متيقن. الامر نفسه يعني مسلا مديحة لازم اعرف يعني ايه قيمة اصلا. يعني انا اعرف اعرف يعني ايه تيقنت اصلا. واعرف ايه الفرق بيني وبين الايمان؟ انا مش هاجي كده وخلاص اعرفه ايه - [00:12:23](#)

ازاي؟ اليقين بقى هو حالة بتنعتقد في القلب. خلاص؟ يعني اليقين ده عبادة قلبه اصلا يعني هو بالاسباب ايه؟ قلبيا هو مش مشغل الارحية. اليقين بمسألة قلبية اصلا بالاساس. فهي حاجة انعقدت في القلب. تمام - [00:12:43](#)

يمكن يكون اقرب حاجة لليقين اقرب حاجة لليقين للاعتقاد. يعني اقرب كلمة لكلمة اليقين اللي ايه؟ الاعتقاد. خلاص الكلمة الثالثة القريبة منهم الاثنين التصديق. ماشي؟ يبقى كلمة اليقين قريبة من كلمة الاعتقاد من كلمة التصديق هم كانوا ثلاثة مختلفين بس هم يعني قريبين من بعض نعم؟ الاصل ان هو - [00:13:03](#)

هي اصل اصل اصلها كده اصل. يبقى اليقين بقى ده ايه؟ يعني يبقى قريب من كلمة تصديق تمام؟ طيب. يبقى انا ممكن اعرف ان انا اتيقن ازاي؟ ممكن اعرفه من خلال الاعتقاد او من خلال الايه؟ التصدير. التصديق. يعني انا لو نجحت اني اعلم التصديق ده. او اعلم الاعتقاد في الغالب لو عملت الايه؟ اليقين. خلاص؟ طيب - [00:13:33](#)

هنحاول نشوف برضه كده هو الراجل بيقول في اليقين من صفة العلم فوق المعرفة والدراية. واخوانتها. يقال اه اين يقين يقال معرفة يقينا وهو سكون فهمي مع ثبات الحكم. اللي هو سكون الفهم مع ثبات الحكم - [00:14:03](#)

وقال علم اليقين وعلم اليقين حق اليقين وبينهما فروق مذكورة قال تعالى وفي الارض اية للموقنين لقوم يوقنون اما قتلوه يقينا اي ما قتلوه قتلا تيقنوه وانما حكموا ضخمينا وعدما. طيب - [00:14:33](#)

هنا بيقول ان الاصل يعني اليقين هو اللي راغب في المفردات بيقول ان هو آ مع سداد الحكم. يعني هو بيقول حاجة فوق المعرفة والدراية. انما حاجة سوق المعرفة والضرايب. خلاص؟ طيب - [00:15:03](#)

دون اليقين الاعتقاد الجازم السالب المطابق للواقع باعتقاده الجازي السابق المطابق للوطن. وقيل عن العلم المستقر في القلب لثبوته من سبب متعين له بحيث لا يقبل الانتدام. العلم المستقر في القلب لثبوته - [00:15:23](#)

سبب متعين له حيث لا يقبل الانتزام. من يقع الماء في الحوض اذا استقر وبانه تقرب طول يقرأ والمعرفة تختص بما يحصل من الاسباب الموضوعه افادة العلم. وفي الانوار هو ايقان العلم بنفي الشك والشبهة عنه بالاستدلال. ولذلك لم ينصف - [00:15:53](#)

وبه العلم الباري تعالى والعلوم الضرورية. قال الراوي اليقين من صفة العلم واورد كلام الرابط تكرهه واليقين ابلغ علم واكده ولا يكون معه مجال عناد ولا احتمال. اليقين ولا يكون معه رجال عناد ولا احتمال زوال. ولا يكون معه مجال امير - [00:16:23](#)

وا احتمال زوال واليقين يتصور عليه الجحود. كقوله تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما علوا والطمانينة لا يتصور عليها الجحود. وبهذا رجل قول علي رضي الله عنه وقول ابراهيم الخليل ولكن ليطمئن قلبي - [00:16:53](#)

البعض ان اليقين يقارن الحكم باجتماع النصيب لكن التحقيق امن المعتبر في اليقين هو ان يكون بحيث يكون من حيث لو خطر نقيده بالبال يختم بامتناعه فهو اعتقاد بسيط. قد يذكر اليقين بمعنى الايمان مجازا بمناسبة بينهما - [00:17:23](#)

ويتفاوت اليقين الى مراتب بعضها اقوى من بعض. كأن اليقين باصحاب البرهان وعلم اليقين وحق اليقين ايضا لاصحاب الكشف والعيان كالانبياء والاولياء على حسب تفاوتهم في المرة الاخرى. وقد حقق المحققون اما من الحكماء - [00:17:43](#)

بان بعض المراتب الاربعة للنفس مرتبتين. احدهما مرتبة عين اليقين وهي ان تصير بحيث تشاهد المعقولات في المعارف المفيدة والثانية مرتبة حق اليقين وهي ان تصير بحيث تتصل بها اتصالا عقليا وتلاقي ذاتها - [00:18:03](#)

في اموال التنزيل العارفون بالله اما ان يكونوا مبالغين درجة العيان او واقفين في مقام الاولون اما ان يسألوا الله عليهم بحيث يكونون كما يرى الشيء قريبا هم الانبياء. او لا سيكون تضمير الشيء من بعيد وهم الصديقون - [00:18:23](#)

والاخرين اما ان يكون عرفانهم بالبراهيم الناطقة هم العلماء الراسخون الذين هم شهداء الله في ارضه. واما ان يكون بامارات واقناع ان تطمئن اليها نفوسهم الصالحون. واليتيميات ست اولها الاوليات وتسمى البديهييات. وهي ما - [00:18:43](#)

يجزم به العقل بمجرد تصور طرفيه نحو الكل اعظم من الجزء. ثانيا المشاهدات الباطنية وهي ما يفتقر لعقل الانسان وعطشه والمه فاني دائم تدركه. ثالثها التجربات. ويا من يحصل من العادة لقولنا - [00:19:03](#)

وقد علم العامة بالخمير انه مسكر وقد يخصه كعلم طبيب الاسهال والاسنان رابعها المتوجرات وهو ما يحصل بنفس الاخبار تواترا في العلم بوجود مكة لمن لم يرها خامسا الحدثيات وهو ما يجزم به العقل في ترتيب دون ترتيب التشغيليات مع القرار كقولنا نور القمر مستفاد من الشر - [00:19:23](#)

سالسها المحسوسات. وهي ما يحصل بالحس الظاهر اعني بالمشاهدة كالنار حارة الشمس المضيئة فهذه جملة اليقينيات التي يتألف منها القرآن. طبيب هو حاصل كلام كافي في الكليات طبيب في اليقين هو الكافوي يقول ان هذا اليقين - [00:19:53](#)

ارتبط ارتباط كبير بالعلم. ماشي؟ يعني هو هنا في ان في شوية استراحات او مصطلحات. المصطلحات هي يعني تفيدنا لمعرفة حقيقة اليقين او كيف ينعقد اليقين؟ كل الاعتقاد تصديق لمصطلحات قريبة منه جدا. آآ - [00:20:23](#)

برضه العلاج بنصطلح برضه طمأنينة الاصطلاح قريب منه. فهذه المصطلح قريبة جدا اليقين خلاص مصطلحات العلم مصطلحات الاعتقاد والمرة الرابعة. انا قلت القلم موجود اه طبيب هو خيلنا نقول ان الحقيقة ان اليقين احنا مش هنستدل على - [00:20:43](#)

بضده بمعنى ان صاحب اليتيم ده لو لو طرأ عليه حاجتين بالشين هيبان يقين. لو طرأ عليه شك او طرق عليه شمه على اساس فا المفروض الانسان متيقن اذا اذا يعني اذا كان عنده شك مش متيقن اصلا. فلذا طرح عليه تشكيك هيبان يقله بردو - [00:21:33](#)

يعني هو انا يرد الشك ده ولا مش هيرده؟ يعني هو لو لم يرد هذا الشك فاصل ان هو ما عندوش يقين. لو هو مصراع مع الشك اللي هو ما لوش - [00:22:13](#)

النقطة اللي بعد كده الشبهة طب لما تطرأ عليه شبهة شبهة تروح تحجز اضطراب في يقينه عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة اه اشتكوا اليه ان هم يجدوا في صدورهم اشياء. هذه الاشياء لا يتيسرون - [00:22:23](#)

كنا نتحدث بها فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ذاك صريح لي هو صحيح الامام الشك لو الشبهة صلاة الامام مين؟ الرد ان هم قلوبهم ردة الكلام ده. فايه لو ما عندهم مش - [00:22:43](#)

ما لا يراه ان هو حاجة ايه؟ مخيفة. وحاجة بيشكوا منها وقلقانيين منها. فالي هو اللي هو عنده هذه المساحة من اليقين انه يرى الكلام ده لا يجوز وما ينفعش للكفر ومش صح. بس ربما - [00:23:03](#)

طعام قلبه ربما يغالبه بانه يبقى فيه اصلا لو عنده يقين ذاك صريح الايمان اللي هو ايه؟ اللي هو الرد رد الكلام ده ان هم شايقين ان هو ما ينفعش ما يجوزش ما يقدرش فده في حد ذاته اصلا يقين. كده ممكن - [00:23:23](#)

نعم؟ ما عندوش ايه؟ يعني اذا كل العقل ازاى ما بقولش دلوقتي وهنعقد ازاى؟ انعقد بالعلم طبعا. بس انا مم وانعقد بالعلم. مم. بس هو المدارس العقل السليم بس هو يعرف ان اللي بتكلم اكثر هيعرف ازاى المتيقن ان هو لما تطرأ شبهة او يطرأ شيخك يعمل ايه؟ يرده. مش - [00:23:43](#)

يعني الشق ده ما انعقدش في الطريق. ولا الشبهة اصل ايمان. فهو كده عنده تردد ايه بقى؟ ما هو اليقين طبعا طبعا يعني هون بس مش علم بس يعني نقول ايه دلوقتي ان شاء الله في المراكز اللي مش مراتب الادارات معناها - [00:24:13](#)

حتى لو قال كذا بقت كذا. لأ يعني هو ما يقولش مسلا المصحف حتى لو تكلمنا فيه بالصورة مش مصدقة ممكن يكون قالوا الادماني مش الكلاب مش ان هم مش انهم ان هو ما اتكلمش صريح الايمان ان هو - [00:24:33](#)

الاصل الوراسة في الكلام ده. الوراسة الاولى. حتى لو اتكلم. يعني حتى لو اتكلم. يعني برضو ما لوش علاقة بالكلام صلاح الادماني له علاقة بان هو عنده في قلبه من الوسيم اللي خلاه شاف ان الكلام ده ايه؟ غلط. انما واحد جاي مسلا - [00:25:03](#)

بيسأل هو ده هو غير مسلا الواحد جاي بيقول انا انا بجد في قلبي حاجات كده شبهات تطرأ علي حاجات بتفسد علي بيجي لي مش

عارف وساوس هو طالب ربنا من كثره مش موجود. هو احنا فعلا يعني دي نسبة تانية خالص. يعني هو جاي الضغط ده حصل -

[00:25:23](#)

بيشد العقب اصلا خلاص الشبهة انعقدت اصلا يخلف واحد اصلا هو ايه يبقى عنده يعني هو عنده يقين بس اليقين ده رد به الياه؟ ما هو كده كده شبهات ده ما لوش دعوة بالاصل. طرق الشبهات ده طبيعي جدا. ان الشيطان لا يأتي البيت الخارجي. ما هو ابن عباس لما

[00:25:43](#) - سئل

اليهودي لا يوسوسون في صلاتهم. قال ان الشيطان ليأتي البيت الخرب. ان هو بيت خربان هيروح يوسوس فيه ليه؟ هم هوسوسوهم عشان يشوفوك فوق. هم الكفار بالتلاتة كمان يعني مش فرق يعني. نعم؟ ايه الفرق؟ لا عندهم علم دول قصور مش

[00:26:03](#) - كثرة مش كفر جاهل

مش كفر جهل ان هو الكلام الكافي اللي اتقال من شوية قال ان الجحود يطرأ على الياه على اليقين لان طالما يتيقن لو ما عملش ده

[00:26:23](#) - ايه؟ جاحد لان الجحود انكرم عليه

تمام؟ هو طالما اصلا طالما هو تيقن فهو ما يفعلش الكلام ده يبقى ايه بحكم ان انا طالما العقد هيجيب جواه فهم اصلا اليهود اليقين

[00:26:43](#) - انعقد جواهم اصلا لكن ما يخشش ومتأكدين مليون في المية ان هو رسول متأكدين

لو كانوا مسلا بني اسرائيل كده يبقى كلام مختلف خالص. فبقى فرعون كان متأكد من سيدنا موسى الرسول. ربنا قال له نحن بنا

[00:27:03](#) - واستيقنتها انفسهم ظلما وظلما. هي مش مش مسألة العلم. فالشاهد ان هو

مساحة اليقين الموجودة في القلب لو لو جعلت الانسان يرد بايه؟ او هبوط بالشبهة فهذه المساحة اليقين هو كده عنده مساحة من

[00:27:23](#) - اصل اليقين. خلاص؟ ممكن بقى اليقين ده يتفاؤل طبعاً. بس هو عنده كده اصل الياه؟ اصل اليقين. خلاص -

طيب اطمئنان هو بقى يطمئن للكلام ده اكثر زي سيدنا ابراهيم قال. طب اليقين ده لما هيبقى له مستويات هنا كده من عقد يبقى فيه

[00:27:43](#) - مستويات فيه مستوى اسماعيل باليقين فيه مستوى اسماعيل اليقين فيه مستوى اسمه حق اليقين. خلاص -

طيب نرجع ثاني للباصات الشديدة جدا اليقين ده هو ايه؟ هو التأكد من حاجة زي احنا بنقول بالبلدي كده انا متأكد بس متأكد ايه؟

[00:28:13](#) - قلبي. انا متأكد يعني دلوقتي مسلا مسلا انت زي مسلا البطنيات اللي ذكرها مسلا في الكاف في الكتاب -

يعني مسلا انت ما شوفتيش ممكن ما شوفتيش مكة خالص ولا رحت مكة بس انت متأكدة ان في مكة؟ صح؟ متأكدة ان اسم ايه؟ ما

شفتهاش اصلا بعينيك ما ادركتهاش في الحاسة بتاعتك خالص. بس متأكدة ان في مكة. او انت ما شفتهاش اصلا. في حاجات اصلا

[00:28:33](#) - يقين

اليقين ده ومستويات وهو في طبعاً اصل فيه كلام. هو فيه اصل اليقين ده احنا كنا في موضوع الامام اتكلمنا فيها قبل كده. هي

[00:28:53](#) - مسألة المحور في المحور الرسمي. احنا قلنا مسلا ان احنا

بسم الله التراييزة دي مسلا لو افترضنا ان البنج حول افقي افترضنا ان الجزء ده بتاع اللام هو المحور الراسي. فالمفروض ان اليقين

خلاص هو لو لو في تحت نفس المساحة دي كده تحت التراييزة. فالمفروض الانسان بيصعد من الصفر لغاية ما يصل هنا للتراييزة

[00:29:13](#) - المساحة دي كده

فده كده هو اللي انعقد عنده اليقين. اليقين ده بقى يبدأ يزيد يزيد يزيد ويعلى لغاية ما يصل للايه؟ للنهاية. الزيادة المسألة

[00:29:43](#) - بتاعت اليقين بيبقى هي المستويات بتاعته. في علم يقين في عين يقين في حق يقين. حسب مستوى اليقين -

المسألة اللي ذكرناها كنا اتكلمنا قبل كده في اصول الفرقة وهي مسألة مراتب الادراك. مراتب الادراك كنا قلنا ان في مراتب الادراك

الانسان معرفته بالشئ تقسم في تقسيمات كثيرة لكن ده لعله اشهر يعني. نقول له من تحت خالص كده من الصفر في جهل بسيط

[00:30:03](#) - وفي تحت وفي جهل المركب

راكب في وهم وبعد الوهم آآ في شك وعلى شكل حياته وعلى وبعد الظن في غلب الظن بعد غلبة الظن في علمه كنا قلنا اه ان يعني

[00:30:33](#) - حتى مسلا ساعة ضربنا امثلة بمعلومات فقلنا مثلا لو واحد سئل -

آآ مثلا البلد الفلانية فين؟ فين آآ فين اسيوط مثلا قال معرفش ده جهل بسيط هو كده المعلومة مش عنده اصلا الادراك مش منعاقب اصلا لا لو واحد قال لأ ده - [00:31:03](#)

اسيوط اسيوط بيعرفها اسيوط دي اساسا في شمال مصر اتجاهني مركب هو مش واقف اصلا ايه وما اعرفش بالصيف ما بيسكتش. يعني هو لو ان هو ما بيعرفش بس ايه بس ما بيسكتش. فهو جاهل ولا يدري انه ايه؟ جاهل - [00:31:23](#)

خلاص آآ ده الجهل طيب فلو واحد ثاني آآ قال هو يعني ان يعني في الغالب هي في الغالب في جنوب مصر يعني. طب ليه؟ في شمال مصر. طب ليه حاسس بكده؟ انا حاسس ان هي في شمال مصر - [00:31:43](#)
آآ المعلومة بتاعته وهم. ليه؟ لان هو هو آآ يعني هو مطالب ما بين انها تكون في الشمال او في الايه؟ او في الجنوب لكن القرار في شمال مصر قرار غير معتبر - [00:32:03](#)

سواء يعني حاسس كده. هي مثلا مثلا في في شمال مصر في الغالب عشان مثلا اغلب اهلها مسلا بشرتهم اه فاتحة وممكن حاجة تعتبر. اه هو قال مسلا ده انا مسلا اه بفتكر كده وحد بيرتب الخريطة بتاع مصر - [00:32:23](#)
مسلا وهو بيقولها مسلا في نشرة الاخبار فيجبها مسلا ملوخية مسلا من القليوبية ماشي ممكن يعني ممكن يتصور يعني هو بنى على قرينة ايه؟ يعني مش قرينة قوية موجودة معتبرة انما بنى على قرينة مش معتبرة فده منه ايه؟ وهم. خلاص - [00:32:43](#)
فهو الوهم ده هو احتار ما بين ايه؟ ما بين امرين. بس ايه بس حكم لحليمة بلا قيمة. طيب الشاكت ده عنده استياء الطرفين والله انا مش عارف بالظبط هي في شمال مصر او في جنوب مصر مش قادر اجزمها هل هي في الشمال ولا في الجنوب العربي؟ فهذا - [00:33:03](#)

هو عنده استواء لايه؟ هذا الشك كانه استواء الايه؟ الطرفين. الطرفين عنده مستويين. طيب واحد ثاني قال هي يعني في الغالب في الغالب. هي هتبقى في جنوب مصر. ليه؟ انا بشرتهم سوداء. انا شفتهم. وقاعدين - [00:33:23](#)
واحد صاحبي كان بيقول لي ان هو بيقطع مسافة من القاهرة بس لغاية ما يصل لها خمس ساعات. ودي مسافة في الغالب هو ما يقطعهاش لو مش عارف رايح فين يعني بناء على شوية قرائن ليه؟ محترمة هو في الغالب هي كده. هي في اليوم النصر. فده كده آآ عنده ظن. بس بس الظن بتاعه - [00:33:43](#)

هو خلاص والمعلومة عنده وكان عنده احتمالية شوية انها تكون ايه؟ في الشمال بس القرار اللي عنده كلها خلته متأكد انها فين؟ انها في جنوب مصر. حد ثاني عنده قوائم اكثر شوية. يقول لا يا عم ما انا بشوف القطر اصلا. بشوف القطر وهو نازل بينزل كده - [00:34:03](#)

بقي نبص على الخريطة اهو هتلاقيها كده خليها كده ايه عنده مساحة بيتدي آآ اعلى خلاص هو كده عنده معلومة يقينية. طب واحد بقي مثلا مثلا كان هو مسافر مثلا في القطار آآ نازل مثلا منها ولا حاجة في الاقصر وعدى - [00:34:23](#)
عليها قالوا لي لا دي اسيوط فهي خلاص كانت اسيوط واحد بقي نزلها او من اسيوط ده حق يقين عنده فطبعاً مستويات اليقين نفسها ايه؟ اصلا يعني اخوات النساء بحسب بقى مباشرة كثير من الحواس المعمولة. فاحنا بنقول مسلا عشان كده اللي فوق الشك ده على طول اول ما خلاص خد - [00:34:43](#)

كده بس اليقين ده لسه ايه لسه يعني لسه ضعيف لا يزال ينمو وينمو وينمو وعلم يقين ان يكون عالم يقين والحقيقين. فالمرتبة الاعلى من الادارات اللي هي مية في المية بيسموها ايه؟ يقين. بيسموها ده خلاص يقين بقى اليقين - [00:35:03](#)
مية في المية متأكد منه. المهم يعني في مراتب الادراك نفسها. مراتب الادراك نفسها بتتفاوت من من آآ يعني حامل حاجة بس احنا الشخص المعقد اليقين نفسه يتفاوت ماشي حسب اموري يعني - [00:35:23](#)

طيب بيبقى دلوقتي علاقة بايه؟ باختصار يعني هو تأكد من المعلومة. انا متأكد من المعلومة. خلاص كده تأكد من حقيقة متأكد من خبر. فاليقين ده متعلق الى حد كبير بالايه؟ بالخبار. خلاص؟ متعلق بالخبار. خلاص - [00:35:43](#)
طيب عند الشخص او عند الانسان اللي هو متعلق بالخبار اما اليتيم اه المفروض ان هو طريقه ايه بقى طريق ان الانسان يتلقى به

حصل منين؟ متعمد خلاص معلومة المعلومة نفسها هي طريق اليقين ده. تمام؟ طيب - [00:36:03](#)

المعرفة. يعني هو واحد ما يعرفش هيترقب في ايه. فكده كده لازم يعرف. خلاص طيب الكلام ده بقى هنقول كلام سهل كده بسيط انا عايز اتيقن في حاجة هعمل ايه؟ اول حاجة اول حاجة ان انا هبدأ اتعرف عليها. خلاص؟ ابدأ ايه؟ اتعرف عليها - [00:36:23](#)

تعرفي عليها ده يشترط فيهم اول حاجة ان هو هيكون من مصدر صحيح. مصدر اصلا يقيم. وممكن الانسان نتعرف على حلو بس المصدر ايه؟ مش موسوق فيه اصلا. يعني ممكن تكون معلومة صحيحة لكن المصدر جايب منه معلومة ايه؟ المصدر غير معمول غير صحيح - [00:36:53](#)

طيب ولما يتعرف على المعلومة لازم يكون فاهمها فهم سليم. ممكن تعرف المعلومة يفهمها فهم ايه؟ غير سليم. تمام؟ يبقى هنا عشان كده لازم الفهم هو لازم يكون فاهمها كويس. يبقى اول حاجة مصدر المعلومة ده مهم خالص. وتاني حاجة ايه - [00:37:13](#)

خلاص؟ اللي هو الفهم اه حتى عشان كده كان لما الراغب قال هو سكون ليه مع اسبات الايه؟ الحكم. يعني هو خاص جت معلومة من مصدر صحيح. وفهمها فهم سليم - [00:37:33](#)

فخلاص بدأ بدأ يبقى عنده قدر من المعرفة. طب المعرفة دي المفروض انها طالما المصدر سليم. المعلومة مفهومة المفروض تعمل له ايه؟ يقينا خلاص بقى عنده قدر من اليقين. طيب دلوقتي مثلا اه لو انا مدرب - [00:37:53](#)

الجغرافيا واحد من الطلاب سألني قال لي طب هي محافظة اسيوط دي فين؟ فقلت له محافظة اسيوط فين جنوب مصر. ماشي؟ طيب هو دلوقتي المعلومة دي بالنسبة للي هو اللي بيسمع ده من مصدر موافق منه هو - [00:38:13](#)

وعاملين غرف وسؤال بسيط يعني مش سؤال صعب. النقطة الثانية ان هو فاهم مش فاهم المعلومة مصر الجنوب ده اللي هو تحت وتحت خلاص ما بيقاش تصوره مسلا الجنوب ده ايه؟ زي مسلا اه ممكن كتير جدا اه - [00:38:33](#)

حد يقول لي مسلا طفلين يقول له تحط ايدك اليمين تحت خدك اليمين وهو ما يعرفش يمين الشمال اصلا. فمن المتصور انت معلومة ايه؟ طب هي قالت طب ايه طفل سأل طب لما ناكل ناكل بايه؟ ناكل بايه؟ نيحي؟ هو المعلومة المصدرة ايه؟ صحيحة. وموثوق منه بس هو ايه؟ مش شديد - [00:38:53](#)

ما فهمش المعلومة فيروح اكل من الشمال قاعد مش عارف الفرق بين الايه؟ لا هو فاهم ان العلم خلاص فهم فالمفروض ان دي اورثت عنده ايه عرف الكلام ده تمام؟ طيب اليقين ده بقى اللي انعقد عنده بيقين ايه - [00:39:13](#)

بسيط جدا يعني هو هو يعني يعني زي ما نقول كده زلط من الشك طب هنا نقطة بقى يبقى بعد المفروض ان المسلم مسلم. كل ما اخبر به الله او اخبر به رسول الله هو. فاحنا - [00:39:33](#)

ربنا كفانا هم كبير جدا وهو عامل ايه؟ ان الكلام ده اصلا صح ولا مش صح؟ كده كده يكون فينا الكلام ده كله. وكل ما ما الوعي احنا يعني ما نقدرش ناخده على ايه؟ على الآخر. خلاص؟ يعني كل المؤخرة الوحي هو يقين - [00:39:53](#)

بحسب موافقته للوحي. يعني وخالف الوحي. يعني مسلا لو مسلا عالم كده على جلاله القدر بس اتكلم مثلا في ايه؟ في يخالف الوحي الكلام ده عندنا ايه؟ الشياطين اصلا هو مش ممكن يتوتر فيه. اي كلام اخده واعمله ايه؟ على وضع واحد قوي. لو لقيت - [00:40:13](#)

اللي هو موافق للوحي عشان كده الكلام العادي بتاع البشر ما ينفعش يتاخذ كله عن ايه؟ على اليقين اصلا لا ما ينفعش اصلا والكلام هو لو فيه شواهد من الشريعة ما فيهوش شواهد خالص المشاكل خلاص؟ يبقى احنا ربنا كفانا مسألة ايه؟ المصدر دي - [00:40:33](#)

فكل ما جاء في القرآن والسنة كل ما اخبر به الله واخبر به رسول الله من ذنب ايه؟ اية قرآنية لا يضحك ما فيهاش كلام. طب حديس؟ نعم. هنضطر بقى ان احنا نعمل ايه؟ نتأكد من صحته. فايه بقى؟ تأكدنا ان صحتي - [00:40:53](#)

صار ما يحمله ايه؟ يقينا بالنسبة له. طيب. ايه يقينا به دلوقتي؟ ان هو احنا يعني اه انعقد عندنا عايزين بقى نزوله خلاص هو المفروض المسلم كل خبر اتاه وقال له ايه؟ يقين خلاص هو متيقن في كده يعلم كده زي برضو - [00:41:13](#)

كتير مسلمين عنده رموش يقيني هذا يقين خلاص يعني طيب المعلومة دي نفسها بقى ازاى الانسان يزيد مساحة يقينه فيها خلاص في

هذه المساحة ازاى؟ قلنا قبل كده ان العلم والعمل. يعني ابسط الطرق لزيادة اليقين العلم والايه؟ والعمل. هو اليقين اصلا - [00:41:33](#)

العلم هو لما علم فايه علم المعلومة دي من مصدر سليم خاصة لان فيها يقين طب يزيد من ايه برضو؟ بالعلم بقى ازاى؟ فلما واحد مسلا واحد يقول له ايه؟ اه ان وقل يا عبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزل منه. مثلا. وان ده - [00:41:53](#)

ده هيبقى يضر ويلعب الازمة والكلام ده كله. طيب هو هو ده كان في المعلومة جدا. طب احنا بقى عايزين نبتدي يقنوا فيها يتعلم اكثر يتعلم عن ايه؟ عن مسلا انواع النفوس البشرية والشواهد والدلائل والقرائن والبراهين بتقول ان الكلام ده ايه؟ صح - [00:42:13](#)

وحتى الان هو ايه مارسش ولا شاف فهو حتى الان بدأ الموضوع عنده ننتقل من معلومة هو متأكد فيها لاجل ايه؟ لاجل الدين.

خلاص؟ طيب لما يقول بقى هذا الشخص يقوم يشوف مثلا - [00:42:33](#)

في موقف ما يشوف واحد مثلا قال هي احسن او تصرف بالتني هي احسن. فده كان حل مشكلة هو يبدأ يقينا عنده الطاقة ايه؟ كأنه عائن شافه بعينيه. طيب بقى لما يقوم هذا الشخص - [00:42:53](#)

اه هو نفسه يتصرف الى التصرف يعيق حق طيب يبقى الطريق العلمي والعون حتى الان هو طريق علمي والطريق للحق هو طريق ايه؟ عمل. تمام؟ كنا بنقول الكلام ده مسلا مش هنتكلم في اسماء الله وصفاته. وقلنا احنا من اكبر - [00:43:13](#)

ازمات المسلمين مع اسماء الله وصفاته ان هم ايه؟ عشان هم مش عارفينها. هم عارفين مصر. هي عارفة ان الله سبحانه وتعالى قد يرسل اعلم ان الله رزاق. تعال مش كده اصلا. تعلم ان الله بيستغفر. تعلم ان الله عليم. اعلم. يعني تعلم. بس - [00:43:33](#)

هي القصة بقى المعلومة اللي عندها دي اللي هي متيقنة فيها مش مش شك فيها. مساحة الموضوع عندها قد ايه؟ فلما تيجي بقى تشوف مثلا مثلا تشوف ادلة رزق ادلة وبراهين رزق من مخلوقاته. اللهم يرزق الطير ويرزق ويرزق - [00:43:53](#)

الموضوع عندها ايه؟ لا علم دلوقتي اللي هو لسه ما علتش هي ادلة وابراهيم بس. تمام؟ طيب لما تبدأ بقى الكلام ده تشوفه في حد يعني مسلا واحد مسلا عندها مش عارف ازمة واسطة بالله وكذا قربنا فرج الشيطان ده وربنا رزقها. لان هذا اليوم تشوف - [00:44:13](#)

فيديو مثلا فيه طائر مش عارف ببجيب مش عارف رزق مش عارف الافعى عمية صار عندها ايه عيط هي نفسها بقى تبقى تقف كده تفكر وفترة مسلا تتمرن بيها ضوايق وتلاقي ربنا بيرزقها من حيث لا تحتسب مش يبقى ايه - [00:44:33](#)

حط يبقى الامر ده حق على الناس عشان كده اتحقق في تصوري ان مسألة آآ حق اليقين وعن اليقين نفس مستوياته اللي متعلق بالامور اللغوية غير المتعلقة عشان في ناس بتخلط وبتقع في مشكلة ازاى؟ يعني بعض الناس يقول لك لا لا حق اليقين ده ما يقعش خالص - [00:44:53](#)

في الآخر. لأ بيتقال على الآخرة. يعني مسلا الجنة الجنة دي في الآخرة ولا في الدنيا الآخرة فطبيعي جدا ان الحق ان يكون ده حيبقى فيه في الآخر ان واحد دخل الجنة او او معين بتاعها يبقى في الآخر يعني - [00:45:13](#)

الطبيعي هيبقى فين؟ في الجنة. يعني مسلا حد يقول لي ان حق اليقين بتاع قدرة ربنا ما يقعش الا في الآخرة ازاى؟ حق اليقين بان القرآن اصبح كل زمان مكان للانسان ما يقعش الا في الآخرة. ازاى كده؟ عندي اليقين وحق اليقين حصوله - [00:45:33](#)

وقوعهم حسب الايه؟ الخبر نفسه. هل هو من الاخبار اللي ممكن تقع في الدنيا؟ يبقى يقع في الدنيا. زي مثلا نصره المسلمين. يعني دي مش عين يقين ورأى حقيقي اوى حقيقي. خلاص؟ طيب ودي حصلت في الدنيا. ودي - [00:45:53](#)

اخبار مسلا ربنا اخبر بها آآ يعني انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا فلما اقول طب في الحياة الدنيا يعني العين المطلوب بتاعها وحط الاقليم بتاعها لسه ايه؟ ما جاش لانه خبر اصلا ايه - [00:46:13](#)

انما الخبر الديناوي الحقيقة الدنيوية لا طب ما هو النهاردة مسلا انا بالنسبة لي قدرة الله سبحانه بالنسبة لي انا هل منتزعه للآخر عشان تشوفوا قدراتكم؟ لا ما هو انا هشوف حق اليتيم - [00:46:33](#)

انما الاخبار الآخروية دي اللي هتبقى ايه؟ المتعلقة بكده. ماشي؟ بس لازم نفرق بين النقطتين دول عشان بعض الناس للاسف يعني ممكن المسألة الضيوف ما يبلخبطوش بيقولوا ايه؟ طيب هحاول اكمل النقطة الثانية - [00:46:53](#)

الانسان قد يعيش حالة من عنده حق اليقين حالة مجازية او العملية وليست حقيقية بمعنى ان ممكن الانسان يجري من شدة يقينا في

خبر ما ان كان وكان من هذا الامر قد وقع. كأن هذا الامر قديم وقع - [00:47:13](#)

وانا في تصوري ان ربنا بيتحدث كثيرا عن آآ عن اخبار الآخرة بيكلمنا لدرجة ان الصحابة أنفسهم كانوا زي ما قال سيدنا حنظلة نكون عندك فتحدثنا عن الجنة والنار فكان رأي عين. طب هل يقيد فيها؟ اللي هو اللي بيتكلموا عنها كانه شريف من كتر تصديقه. زي واحد

- [00:47:43](#)

ومتأكد من زميلنا؟ لا طبعا اكيد مختلف. طب ده وصل حالة من عين اليقين. هذه الحالة اخبارها ايه؟ ووصل لها وصلت من دون ان

يرى الياه؟ الجنة. من كتر تصديقه بايه - [00:48:13](#)

قد يصل احيانا الانسان ان كأنما حق الامر. يعني بعض السلف يقول ايه؟ يقول آآ لما قرأ آيات عنجد قال فمثلت نفسي اكل من ايه؟

من ثمارها واستروح باشجار الله كأنه - [00:48:33](#)

حققت حق الشهور حقت خلاص هو فيها من كتلة ايه؟ بقى بالنسبة له ان هو ايه؟ حق لكن اللي هو بقى المستوى الوطني اللي هو انه

يكون في الكلام ده حقيقيا طبعا ما حصلش. بس هو - [00:48:53](#)

عشر وهذه الحالة قد عاشها رغم ان هو رئيس لسه ما جتش عشان كده مثلا احنا بيحصل معنا حتى في الدنيا ان مثلا مثلا ممكن احنا

بنتعامل مع شخص ما هذا الشخص - [00:49:13](#)

مممكن آآ احنا مثلا الوالدة او الوالد له خبرة مثلا بالتعامل مع الناس فيقول لي يقول لنا بس الشخص خدمتنا الغالب يعني الاخت دي

هيبقى في حاجة مش مزبوبة. خلي بالك الاخت دي فيها حاجة مش مش مريحة. اه في الغالب هتعمل كزا - [00:49:33](#)

فهي يعني متأكدة من مسلا كلام والدها او والدتها او خبرتهم وعارفة ان ما فيش حاجة مسلا نخليها تقول كده ما فيش حاجة اسمها

فايه فخذت المعلومة من ايه؟ يعني الانسان بقت متأكدة خالص صدقتها. اه عشان والدها يجيب لها معلومة والدتها قالت لها طب

بصي في كزا - [00:49:53](#)

وكزا قصة الحاجات دي. تمام؟ هي حتى الان في الخبر عنها شيء يعني هو خبر ومتلقينة فيه وتتعامل بهذا الشكل سجدت بقى لقمة

الاخت دي راحت عملت موقف يعني زي احذرنا منه بس مع واحدة ايه؟ تانية - [00:50:13](#)

عنده حق بايه؟ بس برضو هي زي الشيطان يقول لها ايه بس لا ده بتعمل مع الناس كلها كده ما تستنيش معك انت اتكلمت في حد

مختلف سجدة عملت معها الموقف. فحطوا الكلام ده. فصارت بعد كده كل ما ايه؟ ما ما ولدها مسلا يكلمها عن حد - [00:50:33](#)

كأنها متصورة اللي بيقلوا ده ايه؟ حاصل. لدرجة انها مسلا يقول لها فلان كانت اكتسبت كانها عملت فيه. يعني كان مهما حصلنا

والكلام ده وايه؟ مكتئب. من كتر يقننها في ايه؟ خبرته او الكلام ده اللي حصل في الدنيا - [00:50:53](#)

طب سبحان الله! تصوروا بقى لما بيكلمنا مين؟ الله. عشان كده اي خار يأتي عن الله المفروض ان مستوى اليقين فيه في قلب المسلم

ما يجيش الحقيقي. اي خبر يأتي عن الماء المفروض في قلب المسلم مستواه الشعبي - [00:51:13](#)

دي حاجة ان هو خلاص ربنا قال له هيجصل كزا يبقى يعمل ايه؟ على ان الكلام ده ايه؟ حصل خلاص. عشان كده كثير جدا ربنا بيقول

كثير جدا اتاه امر الله فلا تستعجلوا. آآ ربنا بيتكلم عن ايه - [00:51:33](#)

طبعا حلفوا المستقبل يقول ايه؟ في ابى واب وهم من بعد ولداهم سيظلون في بضع سنين لله طب الكلام ده حصل وما حصلش

ساعتها ما كانش لسه حصل بس ربنا بيتكلم عنه بايه؟ بخبر الياه - [00:51:53](#)

حاجة خلاص طالما ربنا تكلم يبقى الكلام حق خلاص وقع وحصل وحصل خلص الفرق. لما ربنا يقول لنا الهاكم مكاتب يعني الكلام ده

ايه؟ التكاثر هينفي خلاص. يعني يعني عشان كده المسلم محتاج انه يتعامل مع مع - [00:52:13](#)

عن اخبار ربنا كل ما ربنا يقوله كل ده بيقوله بسم الله الرحمن الرحيم حصلت خلاص ده اللي يحسد طبعي ورغم كده ربنا من كرمه

من كرمه برضه ما تركناش. ازاى؟ ان كل - [00:52:33](#)

من الاخبار اللي قائمين عليها بايه؟ بيدينا شواهد ودلائل وقرائن عشان نتأكد. الشواهد دي زي ما قلنا منها تشريع ومنها كوني ومنها

تاريخي. السؤال منها ايه؟ تشريع ومنها كون منها تاريخ. عشان احنا نشوف - [00:52:53](#)

بنشوف الكلام ده في صفحة الكون. نشوف قانونيته في صفحة الكون. نشوف قانونيته في التاريخ. فالانسان بقى ايه؟ يراه بعين قلبه حاجة كتير جدا ربنا بيكلما مسلا بايه بدورات زي ايه؟ الم تر. الم يروا. كتير بيكلما كده - [00:53:13](#)

بعبارات زي ايه؟ الام تارة زي فكده كيف؟ الم ترى ان الله يعني ربنا بيكرما بكلام ايه؟ خلاص انت كأن يعني شايف خلاص قل ارايتم يعني حاجة ايه؟ خلاص عشان كده هو ده الجزء ده من الازمة. لما يبقى الشخص مش هيقول لك مين اللي بيتجنب - [00:53:33](#)

لو ادرى قانوني بتكلم خلاص خلص الكلام ربنا قال هيحصل الايه؟ اللي هيحصل. حتى كنت بقول المضارعة بين البنات او بعض النساء تبقى ماشي في الشارع ولبس كمامة كل اللي في الشارع تسمع. ده اللي نسأل الله العافية ربما ابعد من ذلك. بتقول ايه؟ يعني كانها التجربة كده. يعني بيبقى شكلها - [00:54:03](#)

فسبحان الله نسأل الله العافية فهي دي مثلا لو عندها قيل في ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. مش ممكن اصلا ربنا كده بايه؟ يبقى هيحصل. يبقى انا هؤزي حتى ولو مسلا واحدة اجت بس ايه؟ ستؤذى. لو هي متصورة ان ممكن طالما لن تؤذى فيه - [00:54:23](#)

اذا ضاعت الدنيا يعني ما اؤزيتش طب هي ممكن تؤتى في حسناتها. تؤذى لما نقعد نقول لك بلاش اللي مش عارف العرايات المحزنة وبلاش مش عارف ولست محجة ومتبرجة ما فيش فايذة برضو. ما بيسمعوش الكلام. فسبحان الله الاخت كانت بتتكلم تقول لها ما انا كنت باكملك كتير - [00:54:43](#)

ما بتسمعش الكلام مش راضية تسمع الكلام هي مش مش قادرة تصدق. خلاص حياتها اتمرت. بقى مش عارف على خلاص هتتخطب بعد اسبوعين وحياتها اتمرت اصلا مش عارفة بتعمل ايه بقى ولا بتخش سكة ايه ولا ايه هو ليه الانسان كده فين بقى اليقين اللي هو اليقين ده منعقد في قلب الانسان يبقى عنده قيمة طالما ربنا قال كده - [00:55:03](#)

يحصل حتى لو ما حصليش انا هيحصل هيحصل هيحصل. ربنا قال اللي هيحصل. خلص الكلام. لو المسلم مش على الكلمة ان ربنا قال هيحصل خلاص يبقى خلاص هيحسد ربنا قال كده ولا هيحصل - [00:55:23](#)

الانسان يعيش على اليقين ده يعيش على يقين كده ما فيهموش خلاف ولا متخذات اقدام ولا متخذي اقدام خلاص هيحصل اللي هو الانسان لو عاش على كده خلاص. انما للاسف ان احنا سواء في مجتمع ملتزمات او نمشي ملتزمات. بحيس ان برضو الانسان لازم يتلسع احنا عشان - [00:55:43](#)

يجرب لازم يتلسع عشان يصدق عشان يتيقن لازم يبقى رأي عام بالنسبة له. فخلاص طالما ربنا اخبر خلص الكلام. فالناس نسأل الله العافية وشفاء حاجة ممكن تدمر بسبب حالة يمكن حاجة زي حاجة تفجع القلب وتخلع المرارة ومش مريضة والموقف بقى صعبة تبقى - [00:56:03](#)

مش عارفة ليه اتصلت اخت وقعدت امها وتحقنها وبتاع مش قادرة تقول مش قادرة اقول لاميتها وقلت لامي يعني مش عارفة هتموت فيها لو قلت لابويا ممكن المواقف كلها ممكن تكون هي مش بتاع كده. يعني هي ممكن تكون مبتسمة بالعفاف يعني انها بتحافظ على - [00:56:23](#)

طبعا وكل حنة من خلاله وكل حنة من جسمك وحرصك على لان انت عندك يقين في كلام ربنا يعني دي مسألة مهمة جدا فاليقين بين انعقاد هذا اليقين في قلب الانسان هو هيفرق معه في انما للاسف الناس مش مش عايشة عليه - [00:56:43](#)

اللي هو عايش فيه على يقينه الهاكم التكاثر. ان التكاثر هيلهيكي هيلهيكي. مش ربنا يصدقك. اصل الشيخ اللي بيتشدد فيها شوية الصعوبة بالعقل اصله مش عارف ليه اصل هو بيت بعض المشايخ بيعنيه اصل هو يمكن الراجل اصل هو مش حرام خلاص ربنا قال ان - [00:57:13](#)

التكاثر هينهيحي لان الناس اللي الانسان عنده ازمة. ازمة ان هو ايه؟ لازم يدور هو الاول وبعدين يصدق ان هو عشان يجرب هيبقى التمن غالي قوي ما يعرفش يرجع تاني. التمن غالي ممكن يروح سكة اللي يروح بها الدعش - [00:57:33](#)

عشان نصدق يعني لازم نخلص الانسان يبقى عندك على مشاكل القبر عشان يجرب اغلاقه من التكاثر لازم يمسكي يعني تجريبي ان انت اخرتها ايه؟ وعاشة حياتك لازم تجريبي. لازم تجريبي انك تموتي وتتعلمي - [00:57:53](#)

وتشوف ازاى عشان تجريبي لازم تجريبي طب ما ربنا قال كده اخباره ايه؟ اللي انت عايشة فيها تموتي عليهم واللي هتموتي عليها تبعثي عليه. بتضحكي على نفسك واحدة اغلى منها دنيا هتموت عريس ما هو ده طبيعي جدا واحدة عايشة يومها كله حافل بالطاعة بنموت على بعض ان شاء الله. انما اليوم - [00:58:13](#)

واحدة اغلب منها انها على الواتس هتموت على الواتس بقى ربنا ربنا نصيبه في يوم كم ساعة؟ ثلاث اربع ساعات من اربعة وعشرين سبعة العبادة مساحتها بتفضل مباحثات من اربعة وعشرين ساعة يعني دي قصة فانت انت - [00:58:43](#)
يعني لما ربنا ربنا يقول لنا ويقص علينا مرة واثنين وثلاثة وعشرة حتى اذا جاء احدهم الموت قال ربي لعلني اعمل صالحا فيما تركت. وربنا يقول لنا كده لازم يعني احنا بنقول رب الجلال عشان نصدق نقول اه - [00:59:23](#)

صح كان حقيقي رب الجنود طب ما انا اهو في ايدك وربنا من كرمك واخبرهم ان الكلام ده هيحصل رب يعني ربنا الصالحين لازم يحصل عشان الصف بتاعكم من الصالحين. النهاردة هنتصدق وانت صحيح شحيح - [00:59:43](#)
يعني هو ان لازم يعني لازم خلاص كده ان شاء الله بازن الله قبل ما اموت كده على طول والله اصل انت عارفة بقى مش عارف ايه خلاص اجهزي يلا ها بكرة بعده بعد التنفسي بدأ هو بقى عشر ساعات باقى اتناشر ساعة - [01:00:13](#)

انت مستنيها ايه؟ انت مستنية ايه؟ انت متخيلة؟ والله العظيم حس بالمفاجأة الشخص اللي بيموت مسلا كان نفسه يتصدق وما عرفش. كان نفسه يعمل وما عملش. عشان كده احنا بدر اي فكرة على طول على طول الواحد سبحانه الله ممكن مسلا يجي كنت - [01:00:33](#)

بس بخاف حاجة يقول كلمة يقول خير يقول بلاش العمر مش ايه مش طويل ما حدش ظاهر الاراضي. ما حدش ضامن حاجة اصلا. ما حدش يملك حاجة مستنيني المسلم بقى اللي هو يعني هيعرف ربنا كويس هتبقى مساحة اللطيفة - [01:01:03](#)
فقال له مفارقة جدا - [01:01:33](#)